

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8-1-8341

عبدالعزیز الراجحي

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه الصحيح دماء ابواب قيام المأمومين خلف الامام وما فيه من السنن - [00:00:00](#)

باب الرخصة في تخفيف الامام الصلاة للحاجة تبدو لبعض المأمومين بعد ما بعد ما قد نوى اطالتها اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بندار محمد ابن بشار - [00:00:30](#)

عن ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي - [00:00:55](#)

مما اعلم من وجد امه من بكائه نعم فهذا على انه لا بأس بتخفيض الصلاة اذا عملت الحاجة القراءة النبي كان يريد ان يطيل فاذا سمع بكاء الصدر خفف القراءة فلا بأس - [00:01:18](#)

اما الركوع والسجود والرفع من الركوع لا بد من الطمأنينة نعم وانه تخفيف في القراءة. نعم حتى لا يطيل على امه. نعم الله عليك ثم قال رحمه الله تعالى باب الرخصة في خروج المأموم من من صلاة الامام - [00:01:41](#)

للحاجة تبدو له من من امور الدنيا اذا طول الصلاة السابق اخرجته قال حديث متفق على صحته؟ نعم نعم باب الرخصة في خروج المأموم من صلاة الامام للحاجة تبدو له من امور الدنيا - [00:02:04](#)

اذا طول الصلاة نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول - [00:02:28](#)

كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيؤمهم تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء ثم رجع معاذ يؤم قومه - [00:02:53](#)

فافتحها فافتتح بسورة البقرة فتنحى رجل وصلى ناحية ثم خرج فقالوا ما لك يا فلان نافقت قال ما نفقت ولا ابين ولا اذ قال ما نفقته؟ نعم قال فقالوا ما لك يا فلان - [00:03:14](#)

نافقت قال ما نفخت ولا اتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرته قال فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذ يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا وانك اخرت العشاء البارحة - [00:03:40](#)

ثم جاء يؤمنا فافتتح بسورة البقرة وانما نحن اصحابنا واضح وانا نعمل بايدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي افتان انت يا معاذ اقرأ بسورة كذا وسورة كذا - [00:04:07](#)

نقلنا لعمره فقلنا لعمره ان ابا الزبير يقول سبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق فقال هو نحو هذا نعم المؤلف على انه يجوز للمأموم الانفراد يعني عن عن الامام ويتم صلاته اذا اطال - [00:04:32](#)

يعطى الامام ولم يتمكن فان مأموم له الانفراد والفرات ويكمل صلاته او كم صلى ركعتين ثم يسلم الركعتين نعم ها؟ اذا كان الامام اللي يربي المصلين لا لا يخشع ولا يطمئن - [00:05:01](#)

نعم ممكن يعني اذا كان خشي انه يخل بالطمأنينة ها؟ صلاة سريعة جدا يعني لانه ترك السكون والركود في كل موضع حتى يعود يكون وصل الى موضعه فلا بد من الطمأنينة - [00:05:26](#)

الله عليك باب الرخصة في خروج المأموم من صلاة الامام للحاجة تبدو له من امور الدنيا اذا طول الصلاة يقول في القراءة عندك

نعم نعم مثل ما فعل معاذ وعاد - 00:05:54

كان يصلي مع النبي ثم يذهب الى قومه فيصلي بهم يحيي من احياء المدينة فجاء هذا الرجل الذي يعمل اه في في مزروعته في متعب فوق العنف فلما دخل معك الصلاة بسرعة في قراءة البقرة - 00:06:23

والصبر فلوى هذا الرجل الصلاة ثم الصلاة لكن اخبر الامام بذلك جاء في فقال انه منافق جاء هذا الرجل وحكاية النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اه - 00:06:47

على معاذ قال فتان انت يا معاذ فتان انت يا معاذ الحاجة واذا صل نفسي فليطول ما شاء ترى يبسبحك وهذا تكاد غاشية والشمس وضحاها الترجمة الصلاة لا اجلس يوم جاء الحمد لله جاء المسجد - 00:07:12

فكما يستطيع ما جاء المسلم قال يا حبيبي لا يصح هذا ما هو بالاطالة وكل ما تأخذ وقت خمس دقائق عشر دقائق لكن البقرة كم تأخذ شي زوين الوصف هذي متى تجعل الانسان والسدة مثل مثل البقرة - 00:07:57

مثل ما يقرأ البقرة باب الامر باتمام اهل الصفوف الاواخر الترجمة السابقة نعم باب الرخصة في خروج المأموم من صلاة الامام للحاجة تبدو له من امور الدنيا اذا طول الصلاة - 00:08:21

باب باب الرخصة في خروج المأموم من صلاة الامام للحاجة تبدو له من امور الدنيا اذا طول الصلاة يعني بهذه الترجمة احسن الله اليك عدم امور الدنيا يعني فيها يعني - 00:08:44

التوسعة الاكبر اذا طول هذي تبدو من امور الدنيا التي لا بد منها مثل حادث الى الراحة والتعب هذه من امور الدنيا يتعلق بجسده براحته حتى يتقوى على العبادة واذا طول الامام اذا طول - 00:09:02

والانسان ما يقال اذا قال الامام لا يقال صواب كان يقرب الستين الى المئة هذي العادة والله قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا هذي السنة في قراءتها - 00:09:25

الستين المئة ما زال على هذا الاطالة وهي التي يأتي كله في رخصة اذا كان في الستين الى المئة قال يقرأ خمس مئة اية او الف اية نعم هذا عذر طول - 00:09:42

هذا القول نعم فقرأها قرأها مرة اراها مرة عليه الصلاة والسلام قرأها مرة آ هذا قد قد يكون له عذر فاذا كان محتاج او مضطر في مستشفى العيون وسلم على - 00:09:57

ظالمة صالح يفعلها دايم ولا فعله مرة؟ مرة صارت السنة. صلوا جماعة ثانية في اذا احتاج اذا احتاج المضطر الى هذا نعم ثم قال رحمه الله باب الامر باتمام اهل الصفوف الاواخر باهل الصفوف - 00:10:18

باب الامر باتمام اهل الصفوف الاواخر باهل الصفوف الاول اخبار الاستاذ الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني قراءة عليه باب ايش؟ باب الامر باتمام اهل الصفوف الاواخر باهل الصفوف الاول - 00:10:44

موجه لاهل الصفوف الاواخر المرور بان يتم الصفة الاولى لا اخبرنا الاستاذ الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه. ها؟ طب دابا الامر بائتمام نعم احسن الله اليك - 00:11:11

باب الامر بائتمام اهل الصفوف الاواخر باهل الصفوف الاول. نعم طيب نعم احسن الله اليك بعض الامر او بالامر باهتمام ائتمام يعني يهتمون بهم ويقصدون منه يقتدون. نعم. اهل الصفة الاواخر - 00:11:31

الاخيرة يقتدون بالصفوف الاول والصفوف الاول يقتضي بالامام ولو الصول الاواخر يكفلون بالصفوف الاول. نعم تغير المعنى نعم اخبرنا الاستاذ الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه - 00:11:53

اخبرنا ابو طاهر قال حدثت انت اقول الترجمة ما انتبه الا واحد بس والباقي كلهم كلهم ساكتون ها ما يخالف بس قبل فالترجمة الان عندك هو الان ما هي امامكم الان - 00:12:18

يعني كلمة تحيل المعنى كلهم يعني ما انتبهتم نعم نعم رحمة الله عليك اخبرنا الاستاذ الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني قراءة عليه امام؟ نعم اخبرنا الاستاذ الامام ابو عثمان - 00:12:36

اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني قراءة عليه. ايه الصابونية الصابوني قراءة عليه. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن ابن خزيمة قال حدثنا سلم ابن جنادة - [00:13:01](#)

قال حدثنا وكيع عن جعفر ابن حيان ابي الاشهب السعدي وحدثنا محمد بن معمر القيسي قال حدثنا ابو عامر قال اخبرنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو نظرة عن ابي سعيد القدري رضي الله عنه - [00:13:23](#)

قال رأى رسول الله صلى الله عليه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تأخرا فقال تقدموا واتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم ولا يزال القوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله - [00:13:46](#)

هذا حديث وكيع وقال ابن معمر عن ابي نظرة العبدي نعم احسنت انت هذا ايش قال ابن عمرو نعم هذا حديث وكيع. نعم. وقال ابن معمر عن ابي نظرة العبدي. يعني قال في السند. نعم - [00:14:08](#)

هذا انسان طويل انه ذكر ذكر التلميذ وفي رواية عن الترمذي ابن خزيمة قال ايش نعم التلميذ والتلميذ والتلمية تلمية. نعم. اثنان نعم ويأتي الشيخ كم عدد الاجازة احسن الله اليكم - [00:14:33](#)

وابو طاهر وابو بكر وسلم ابن جنادة ووكيع وجعفر بن ابي حيان ثم قال محمد بن معمر وابو عامر وابو الاشهب وقال حدثنا ابو نظرة عشرة نعم و الاشكال على تخريجه - [00:15:03](#)

قال احسن الله اليك حديث صحيح اخرجه احمد وعبد ابن حميد ومسلم وابو داود وابن ماجه والنسائي وفي الكبرى له وابو يعلى نعم اخرجه مسلم في صحيحه. نعم. قال ايش - [00:15:35](#)

قال فقلت وهو في صحيح ابي داود في طرفه الاخير شاهد من حديث عائشة رضي الله عنه نعم وهذا فيه يدل على ان اه الصف الاول يهتم بالامارة وكذلك الصف الاول والصفوف الاواخر يهتمون بالصفوف الاول - [00:15:55](#)

تقدموا فاتوا فأتوا بي وليأتكم بكم اخافكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله حتى يؤخرهم الله في النار وفي رواية ينظر الى الرواية الهية ما اشار اليه هذا محقق - [00:16:19](#)

تقدموا فاتهموا بي واذا اهتم بكم من بعدكم لا زال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في النار في رواية الزيادة هذه ها يتأخرون عني يتأخرون في المجيء ظاهروا يتأخرون في المجيء حتى يؤخرهم الله - [00:16:37](#)

لنتأخف ما يكون في اخر الصف لانها يتدرج من التأخير تأخران وفي الاخير ثم يتأخر عن الجماعة ثم يتأخر عن الوحي عن الوقت ليس القوم يتأخرون يعني بالتدرج يعني قد يتأخر الاواخر الان جاء في الوقت ما عليه الان - [00:17:06](#)

لكن يقول لا يزال يتأخر لا يزال يتأخر المرة الثانية يتأخر اكثر والمرة الثانية يتأخر حتى يفوت الوقت ففوت الجماعة وفوت الوقت لا يزال كلمة لا يزال - [00:17:27](#)

او يتأخرون تأخر بعد التأخر فيه الحث على التقدم اثر التقدم في التهجير وفي الصف الاول التحجير ثم لم يجدوا الا على السماء ولا يستهموا عليه. والتهجير التبكير التفكير نعم احسن الله اليك - [00:17:44](#)

ها نعم متى اخاف الله الزيادة هذا فيه زيادة والزيادة لا يكون لها حكم ولا حكم خاص قد تكون شاذة يعني لشذوذها يعني ولكن على كل حال كافي عموم يتأخرون حتى يؤخرهم الله - [00:18:09](#)

هذا هو عيد تأخير الله لهم هذا امر ليس بهين لكن زيادة في النار نعم ثم قال رحمه الله تعالى باب امر الاماء المأموم بالصلاة جالسا اذا صلى امامه جالسا - [00:18:33](#)

وفق الله سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:18:55](#)